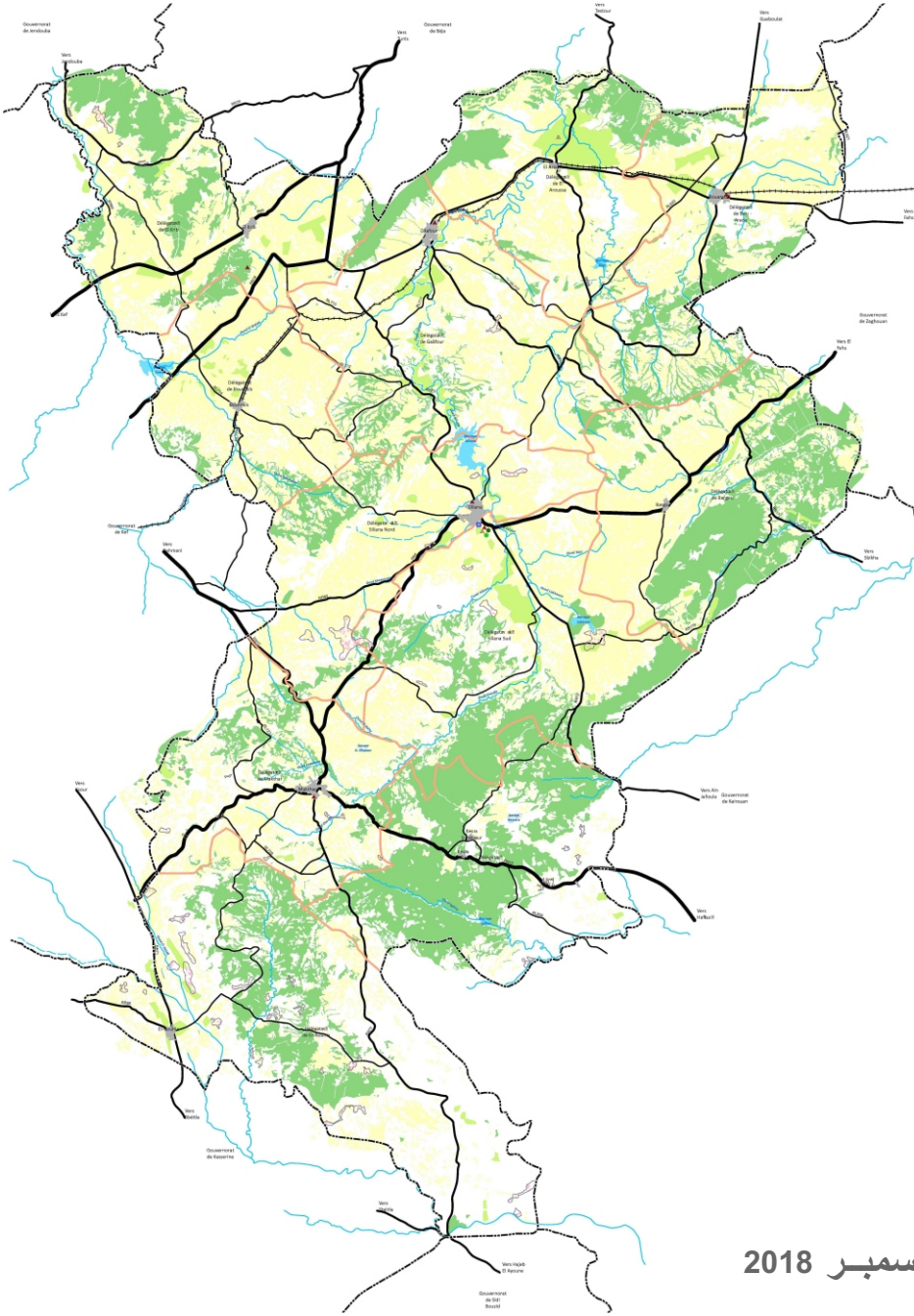


المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية سليانة إلى أفق 2035

المرحلة 3 : الملف النهائي - الملخص



ديسمبر 2018



URAM

12 , Rue Mahmoud Annabi
2091 Menzah 6 - TUNISIE
Tél. : 216 70 816 816 Fax : 216 70 716 812
uram@uram.com.tn www.uram-international.com

المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة

ملخص المرحلة الثالثة

ديسمبر 2018

بادرت وزارة التجهيز و الاسكان التهيئة الترابية بانجاز دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة تحت إشراف الإدارة العامة للتهيئة الترابية ، والتي يمثلها :

- السيد كمال الدوخ : المدير العام للتهيئة الترابية
- السيد مجدي الفريحي : مخطط مدن رئيس – رئيس المشروع

يتركب فريق الخبراء الذي انجز هذا العمل من :

- وليد معروف بلحاج علي : مدير مشروع
- عدنان حيدر : جغرافي
- حاجة طالب : خبيرة في الاقتصاد
- مصطفى كهرمان : مختص في النقل والأنظمة
- رشا السلامي : جغرافي – اختصاص نظم المعلومات الجغرافية

الفريق التقني :

أمينة الشعاني و ريم سحنوني و محمد علي الوهبي.

الفهرس

- 4 _____ مقدمة عامة
- 7 _____ **الجزء الأول : الإشكاليات العامة للتنمية و التشخيص الترابي**
- 8 -1 الإشكاليات العامة للتنمية : جهة ضعيفة الاستقطاب رغم موقعها الاستراتيجي ومؤهلاتها الطبيعية والاقتصادية _____
- 9 -2 الوسط الطبيعي _____
- 10 -3 الوسط البشري _____
- 14 -4 التنمية الاقتصادية _____
- 16 -5 البنى التحتية _____
- 17 -7 الهيكلة العمرانية _____
- 18 -8 التراث الأثري و الثقافي والطبيعي _____
- 19 _____ **الجزء الثاني : الملفات القطاعية**
- 20 الملف 1 : تدعيم البنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية _____
- 21 الملف 2 : حماية البيئة والموارد الطبيعية _____
- 22 الملف 3 : الأنشطة الصناعية و السياحية والخدمات _____
- 23 الملف 4 : التجهيزات و المرافق العمومية _____
- 25 الملف 5 : السكان في أفق 2030 _____
- 26 _____ **الجزء الثالث : المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية**
- 27 -1 أهم محاور المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة _____
- 31 -2 المخطط البرنامجي _____

مقدمة عامة

تمثل دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة مواصلة للإنجازات التي تحققت في مجال الدراسات فيما يخص التهيئة الترابية. وقد قامت الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالإشراف على هذه الدراسة.

إن المثال التوجيهي يمثل وثيقة استراتيجية ترسم أهم التطلعات والأولويات الجهوية للعشرية المقبلة، إنها أداة تهيئة ترابية ووثيقة اتفاق وتراضي بين مختلف المتدخلين حول مشروع ترابي مشترك. يهدف المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة الى اقتراح نظرة على المدى القصير والمتوسط والبعيد لمختلف القطاعات المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يندرج المثال التوجيهي للتنمية والتهيئة ضمن ظرف اقتصادي واجتماعي خاص وفي الواقع انخرطت فيه الدولة في طريق يتميز بالبحث عن تنمية مندمجة خاصة في ولايات الجهات الداخلية. على المستوى الاقتصادي، تتميز المرحلة الانتقالية بضعف النمو وبصعوبة تحقيق توازنات كبرى اقتصاديا. كما تتميز بقرارات هامة تم اتخاذها على المستوى الوطني وتخص مجهودات لتدارك عدم التوازن بين الجهات.

ان المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة هو وثيقة اتفاق وتراضي بين مختلف المتدخلين والفاعلين الجهويين. "إذ يمكن من تأمين ترابط منطقي بين سياسات الدولة والجامعات الترابية والمؤسسات الوطنية للجهة". تمتد آفاقه إلى المدى البعيد 2030 كما يعتبر أداة لتحديد مواقع التجهيزات الأساسية، والخدمات ذات إشعاع وطني وكذلك كل ما يخص التنمية العمرانية ويلعب دورا هاما في تأهيل المناطق للاندماج ويحرص على حماية الموروث الطبيعي.

الأهداف الخاصة للمثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة

تتمحور أهداف المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية حول:

- تدعيم ودفع مشاركة الجهة في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد بتحسين التنظيم الترابي الجهوي والتصرف المحكم في الموارد المحلية.
- دعم المجهودات الوطنية لاندماج البلاد في منظومة الاقتصاد العالمي بانفتاح التراب الجهوي وخلق علاقات تبادل بين أهم التجمعات العمرانية، وتدعيم المبادلات التجارية مع الخارج.
- الانخراط في منهجية التنمية المستدامة بالاعتماد في مختلف مستويات القرار على معايير اجتماعية وبيئية واقتصادية.
- تنويع القاعدة الاقتصادية للجهة، بتأمين الإمكانيات والكفاءات البشرية والمساعدة على الترفيع في عروض الشغل.
- تحسين القدرات التنافسية للجهة بتجهيزها بمختلف البنى التحتية الضرورية والتكنولوجيات الحديثة التي تتلاءم وتنسجم مع متطلبات الاقتصاد الحديث (قطب للتكوين، قطب تكنولوجي،..الخ).
- تدعيم التنسيق بين مختلف ولايات الجهة الاقتصادية الواحدة مع التأكيد على ضرورة خلق علاقات تكامل مع الجهات الأخرى.

طبقا لما جاء في الضوابط المرجعية، تتكون دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة من ثلاث مراحل وهي كالتالي:

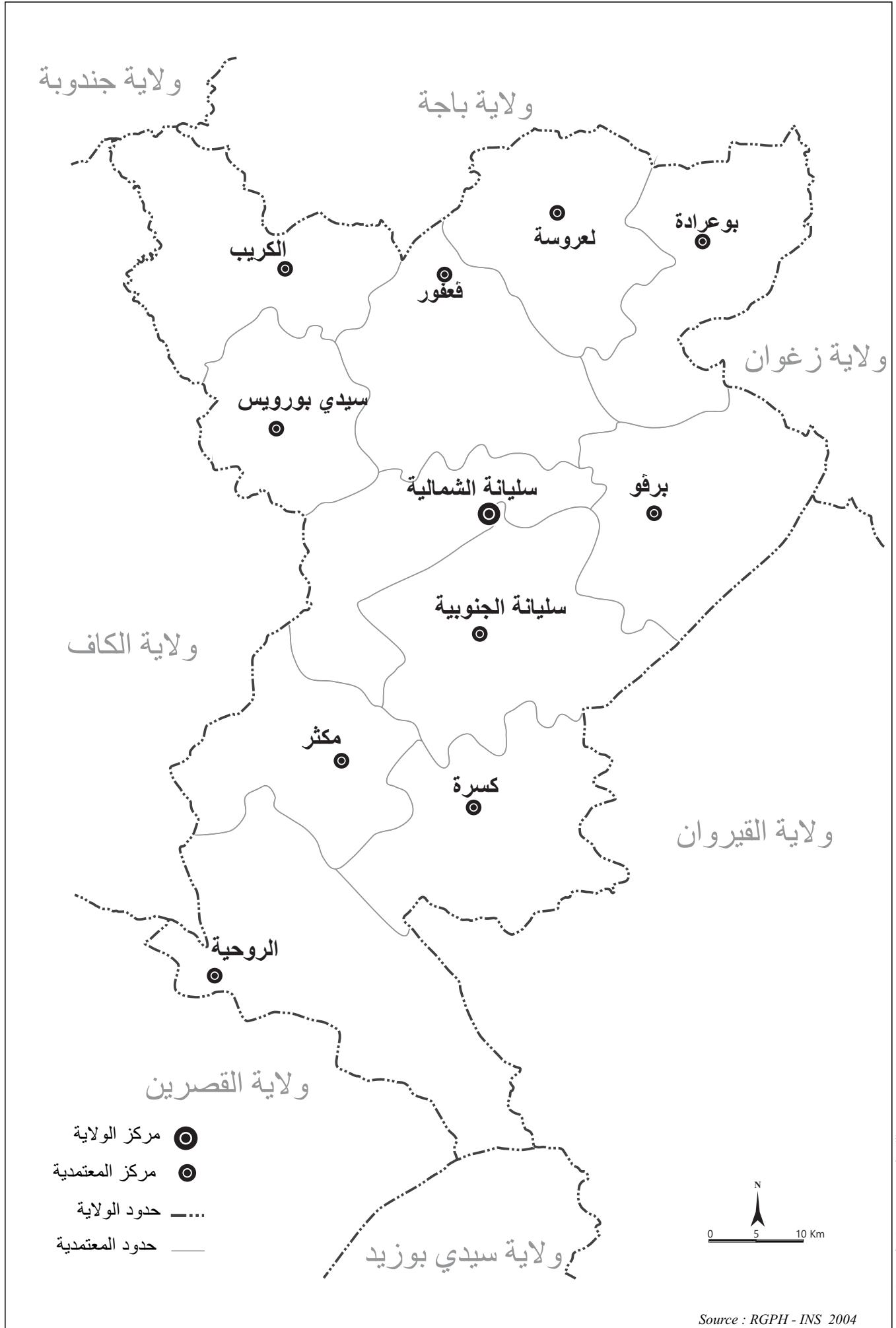
تهدف المرحلة الأولى إلى تقديم وإبراز مميزات وإمكانيات الجهة والعوائق والى تحديد الإشكاليات القطاعية والمجالية، ووضع التوجهات العامة للتهيئة. ويعتبر تقرير المرحلة الأولى أداة للتعريف بالولاية "كوحدة ترابية" يغطي فضاء اقتصاديا فعالا وكذلك فضاء لتهيئة إيكولوجية ووضع فرضيات التهيئة والتنمية للولاية.

أما المرحلة الثانية فتعتمد بالأساس على وضع استراتيجية تهيئة وتنمية الولاية. وسيكون المثال متبوعا بمخطط برنامج وأدوات تنفيذه. ويضم المخطط البرنامج مختلف البرامج والمشاريع التي سيتم إنجازها مع تحديد مداها وكلفتها والمتدخلين.

في المرحلة الثالثة من هذه الدراسة، إعداد الملف النهائي قد تم على مرحلتين: في مرحلة أولى تم تقديم الملف التمهيدي على مستوى الولاية بمشاركة مختلف الإدارات الجهوية المعنية. في مرحلة ثانية التي تلي هذه الاستشارة الموسعة، لقد تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وتوجيهات السلطات الجهوية في إعداد هذا الملف .

يتكون ملخص تقرير الملف النهائي من أربعة أجزاء:

- الجزء 1 : حوصلة التشخيص الترابي.
- الجزء 2 : استراتيجية التهيئة والتنمية.
- الجزء 3 : الملفات القطاعية الاستراتيجية
- الجزء 4 : المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية :
 - o المخطط البرنامج
 - o خريطة المثال



الجزء الأول: الإشكاليات العامة للتنمية والتشخيص الترابي

1- الإشكاليات العامة للتنمية: جهة محدودة الاستقطاب رغم موقعها الاستراتيجي ومؤهلاتها الطبيعية والاقتصادية

مكّن التشخيص الذي تم انجازه على مستوى الولاية من تحديد بعض المناطق ذات اشكاليات متجانسة. تتوافق هذه المناطق مع وحدات اقتصادية واجتماعية ومجالية، أي المناطق التي تجمع فيها السكان بطريقة خاصة حسب خصائص الوسط الطبيعي. وبالتالي يمكن أن نميز من الشمال إلى الجنوب، الوحدات الترابية التالية:

- المنطقة الترابية بالشمال والتي تتكون من معتمديات بوعرادة وقعفرور وسيدي بورويس والكريب. كما تمثل منطقة عبور هامة.
- المنطقة الترابية الوسطى بسهل سليانة وجبل برقو.
- المنطقة الترابية الجنوبية والتي تتكون من معتمديات الروحية ومكثر وكسرى.

كل الوحدات والمناطق الصغرى التي تضمها تساهم في النظرة التي تتصورها لولاية سليانة أي أن تمثل جهة تهيمن عليها المشاهد الفلاحية والغابية والأمطار السخية ومناخ صحي. كما تمثل أيضا منطقة منعزلة، ذات تاريخ هام، يرتبط بالأساس بالتضاريس وبطابع السكان الذي يهيكل ضمن تجمعات بشرية تتميز بالتماسك الاجتماعي. المنطقة العازلة تتمثل بالأساس في حدود المجال مع قدرة محدودة للعبور إلى الولايات المجاورة.

هذه النظرة تحوصل مجموع العوامل التي تجعل من الولاية منطقة ذات جاذبية محدودة: مناخ قاس، تضاريس صعبة، حركية عبور ضعيفة، صعوبة النفاذ للولاية، عزلة داخلية وبالتالي إضافة إلى العوامل الداخلية فإن ولاية سليانة تجد صعوبة لتصبح جذابة. فهي تمثل جغرافيا المستوى الأعلى الذي يدعم جهة الشمال الشرقي للبلاد: تونس الكبرى: تزويد بالموارد الفلاحية، بالمياه وباليد العاملة (هجرة)، نسبة نمو سلبية (0,48 - % سنويا) وفقدان 10000 ساكن بين 2004 و2014.

هذه النظرة العامة هي مدعمة تاريخيا بتوسع الملكيات الحضرية على أفضل الأراضي الفلاحية للولاية في مرحلة أولى من طرف البايات وفي مرحلة ثانية من طرف كبار المالكين العقاريين التي تحيط بها. لم تمثل قط الولاية مركز لمجال بل إنها لطالما كانت ضاحية لجهة الشمال الشرقي للبلاد. وبالتالي لم تتمكن من جذب الإستثمارات بل ان البنى التحتية التي تتوفر بالجهة تعود الى فترة الاستعمار و التي تم انجازها بهدف جلب الثروات (المنجمية ، الفلاحية والغابية) نحو مواني بنزرت وخاصة تونس. اليوم تم استنفاد الموارد المنجمية والعديد من خطوط السكك الحديدية تم الاستغناء عنها.

2- الوسط الطبيعي

المناخ

تعتبر جهة الشمال الغربي، و التي تضم ولاية سليانة، المجموعة الجهوية الوحيدة من البلاد التونسية التي تتمتع بفصل رطب طيلة السنة. وترجع هذه الخاصية الى موقعها الذي يتعرض إلى التأثيرات المباشرة للمناخ القاري الصعب.

وتعتبر خصوصيات التضاريس الجبلية والمجموعات الطبوغرافية وتأثير التيارات الرطبة على الجهة أهم المصادر للمفارقات المناخية المحلية وهي متعددة وحساسة :

- منحدرات الضفة الغربية لمجردة وتضاريس التل العالي : شبه رطب.

- جنوب وادي مجردة، سهول وهضاب التل العالي : نصف رطب.

التشكيلات التضاريسية الكبرى للجهة

تتكون تضاريس ولاية سليانة من مجموعتين أوروغرافيتين وهي كالأتي : الجبال والسهول الساحلية لخمير، و جبال الظهر، و وادي مجردة والتل العالي التي تحتل المنطقة الوسطى.

- التل العالي : يتميز بارتفاعه 600-1400 م ويشمل خط الكاف – قعفرور.

- جبال الظهر و التي تتكون من جبال برقو و السرج و بالوطة و كسرى بارتفاع 1268م، 1358م، 1201م و 1175م. في جنوب الولاية اهم المرتفعات تنتمي الى جبال سكارنة و جبال برقو و جبل القصافير و جبل بني حباس.

ينتمي الشمال الغربي إلى الجهة الكبرى الشمالية لتونس والتي تعد من المناطق الثلاثة التي تكون البلاد (الشمال، الوسط، الجنوب).

يحدّها جنوباً سلسلة جبال الظهر، وتتميز على بقية المناطق الأخرى بخصوصيات جوهريّة في التربة وطرق استغلالها، إذ نجد بها أجود الأراضي اعتباراً للظروف المناخية.

وتتكون هذه المنطقة من ثلاث جهات طبيعية تختلف في نوعية التربة، التضاريس والأمطار وهي : التل الشمالي ويشتمل على جبال خمير ومقعد، منطقة التل العالي و وادي مجردة.

المنظومات المائية

تتميز ولاية سليانة بكثافة الشبكة الهيدروغرافية و التي تتكون من عدة اودية كوادي سليانة و وادي تيسة اللذان يتشعبان من الضفة الشرقية لوادي مجردة، و اودية الحطاب و وادي مليان و وادي نبهانة و وادي دريجة و وادي مرق الليل و وادي خلاد.

كما تتمتع ولاية سليانة ب 3 سدود ذات قدرة استيعاب تقدر ب 64 مليون م³ ومائة مائة ذات طاقة تعبأة تقدر ب 15 مليون م³.

الموارد الغابية

تتكون اهم الموارد الغابية من

- أشجار البلوط الاخضر والذي يمتد على مساحة 11000 هك والتي تتواجد خاصة بجبال الظهر والتل العالي

- الصنوبر الحلبي يتميز بحالته الجيدة ويتواجد بالمرتفعات التي تفوق 900م.

المخاطر الطبيعية

أهمها مظاهر الانجراف و عواقبها على البنيات المائية وتعدّ ظاهرة الانجراف هامة ولاية سليانة وهي متعددة بواد مليز، تيسة و ملاق و على ضفاف سد ملاق و نابور.

يهدد خطر الفيضانات مدينة سليانة و يمكن ان يصبح هاما اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لحماية المدينة. يهدد خطر الانزلاقات الارضية كامل تراب الولاية تقريبا و ذلك لهشاشة الوسط الطبيعي(منحدرات، قلة الغطاء النباتي، امطار غزيرة) و لما يتعرض له من مخاطر مثل الانجراف المائي.

3- الوسط البشري

تضم ولاية سليانة 11 معتمديات و 10 بلديات و 77 منطقة. ولم يتطور التقسيم الإداري بين 1984 و 2004 إلا قليلا.

على المستوى الجغرافي ، يحدّ ولاية سليانة من

- الشمال ولاية باجة و من الشمال الغربي ولاية جندوبة
- الغرب و لاية الكاف
- الشرق ولايتي زغوان و القيروان
- الجنوب ولايتي سيدي بوزيد و القصرين

تمسح الجهة قرابة 4642 كلم²، وتمثل 3 % من المساحة الجمالية للتراب الوطني و في سنة 2014 بلغ عدد السكان 234259 ساكن. أما نسبة التحضر فهي لا تتجاوز 38.09 %.

أما النمو الديمغرافي فهو في انخفاض دائم ، لذلك بقيت ولاية سليانة تعاني دائما من مشكلة الهجرة المتواصلة بالرغم من الجهود المتوخاة لتنميتها خلال العشريتين المنقضية. وقد انخفض الوزن الديموغرافي في الجهة من 5.36 % سنة 1975 إلى 3.89 % من مجموع السكان لسنة 2014.

ويلاحظ في التوجهات منذ الاستقلال وخاصة خلال الثلاث عشريات المنقضية التحولات الديموغرافية وكثافة الهجرة الى خارج الجهة مما أدى الى نسبة نمو ديموغرافي في انخفاض لمختلف ولايات الجهة.

تطور نسبة النمو السنوي

2004-1999	1994-1989	1989-1984	1979-1984	
-12000	-9142	-1700	-9200	سليانة
-42384	-18200	-18200	-36600	الشمال الغربي
26.5	25.5	9.3	25.1	%

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

الاتجاهات الحديثة للهجرة

إن تطور عدد السكان حسب الوسط خلال العشرية المنقضية يعكس أهمية الهجرة الداخلية الراجعة بالأساس إلى النزوح من الريف إلى المدينة وكذلك من المدينة إلى المدن المجاورة. وتتجه هذه النسبة من السكان المهاجرين إلى باقي التراب الوطني بإعتبار أن الجهة في مجملها لا تستقطب السكان.

إن التوجهات الحديثة للهجرة تتميز بغالبية الهجرة الداخلية على شكل عائلات وكذلك هجرة من أجل البحث عن شغل

السكان : أغلبية ريفية

ويعتبر عدد سكان الريف مرتفعا رغم أهمية الهجرة الداخلية، إذ كانوا يمثلون 80 % سنة 1984، وانخفضت هذه النسبة لتصبح 62 % سنة 2014. ورغم هذا التطور بقيت نسبة التحضر منخفضة، إذ أن سكان الحضر لا يتجاوزون 38 % من مجموع السكان ويؤمن مدنا في غالبيتها صغيرة
تطور سكان الحضر (نسبة مائوية لكل معتمدية)

المعتمدية	1994	2004	2014
برقو	27,67	33,33	33,83
بوعرادة	45,03	58,85	59,74
بورويس	19,02	23,57	24,74
الكريب	31,00	36,28	37,21
قغفور	44,84	52,22	57,92
كسرى	12,77	14,04	15,18
العروسة	0	26,53	29,63
مكتر	39,69	41,48	42,57
الروحية	13,54	14,33	17,56
سليانة الشمالية	67,30	63,60	66,94
سليانة الجنوبية	0	25,94	27,14
الولاية	32,18	36,03	38,09

المصدر : إنتاج إنطلاقا من معطيات المعهد الوطني للإحصاء

التركيبة السكانية

يبين تطوّر السكان انخفاض مختلف العناصر الديموغرافية، وتترجم باختلافات في البنية السكانية :
تتميز البنية السكانية بين 2004 و 2014 :

- انخفاض 8.1 % للفئة العمرية 0-14 سنة.
- ارتفاع الفئة العمرية للنشطين 15-59 سنة ب 6.3%.
- ارتفاع الفئة العمرية 60 سنة وأكثر ب 1.8%
- على مستوى المعتمديات أظهرت التركيبة السكانية ما يلي :

تطور التركيبة السكانية بين 1984-2004

المجموع	60 و أكثر	15-59 سنة	0-14 سنوات		
100	6,3	51,2	42,5	سليانة	1984
100	6,7	53,8	39,5	جهة الشمال الغربي	
100	6,7	53,6	39,7	الوطني	
100	8,9	55,3	35,8	سليانة	1994
100	9,4	56,7	33,9	جهة الشمال الغربي	
100	8,3	56,9	34,8	الوطني	
100	10,7	61,6	27,7	سليانة	2004
100	11,5	62,4	26,1	جهة الشمال الغربي	
100	9,3	64	26,7	الوطني	

المصدر : نتائج إنطلاقا من معطيات المعهد الوطني للإحصاء 2004

- يتوزع عدد السكان الجملي على 51075 مسكن ، وقد تميزت الفترة بين 1975 و 2004 بـ :
- تطوّر عدد المساكن 5367 مسكن إضافيا.
 - معدل النمو السنوي للمساكن أكثر من معدل النمو السنوي للأفراد.

الأنشطة الاقتصادية والتشغيل والبطالة

يمثل عدد السكان النشطين سنة 1994، 41.42% وقد تطورت هذه النسبة لتبلغ 46.9 في 2004. وقد أثبتت الإحصائيات بين 1994-2004 أن عدد المشتغلين قد تطور من 92984 إلى 100497 نشيطا وهو ما يعكس الجهود المبذولة لبعث مواطن شغل جديدة نتيجة برامج التنمية وتأثير تطور التقسيم الإداري الجديد (بروز عدة بلديات ومعتمديات).

توزيع المشتغلين حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية

تطورت تركيبة المشتغلين حسب قطاع النشاط بين 1984 و 1999 نحو تدعيم قطاع الفلاحة وذلك بتعزيز الصناعات الغذائية وتنويع الصناعات التحويلية.

حسب قطاع النشاط تبرز التركيبة لسنة 2004 ما يلي :

- هيمنة القطاع الفلاحي الذي يستأثر بـ 44% من المشتغلين يليه قطاع الخدمات الاجتماعية و الثقافية بـ 20.29%
- ثم قطاع البناء بـ 10.73%.
- قطاع البنوك والطاقة والمناجم والخدمات العقارية تتوفر على أقل نسب من المشتغلين.

البطالة

حسب آخر الإحصائيات 2004 فإن نسبة البطالة سجلت انخفاض و تبقى هذه النسبة مرتفعة مقارنة مع باقي الجهات الأخرى والمعدل الوطني . تسجل معتمدية الروحية اعلى نسبة بطالة (15%) مقابل معتمدية كسرى و برقو و العروسة التي تسجل ادنى النسب.

التقديرات السكانية

عدد السكان بولاية سليانة سيبلغ بحلول 2030 قرابة 216500 ساكنا بالاعتماد على الفرضية الأولى المساييرة أي انخفاض عدد السكان بـ 17700 ساكن بين سنة 2014 و 2030. أما بالاعتماد على الفرضية الثانية الدعم الداخلي فسيبلغ عدد السكان 235500 ساكنا اين سيستقر عدد السكان (تقدر الساكنة الاضافية بـ 1239 ساكنا بين 2014 و 2030). وقد تم احتساب السكان الاضافيون إلى حدود سنة 2030 على فرضيتين :

- الفرضية الأولى : اعتمدت على مساييرة ما هو موجود في الجهة الآن (Tendancielle)
- الفرضية الثانية : اعتمدت على الدعم الداخلي.
- إن الإسقاطات السكانية حسب الفرضية الأولى تبين :
- معتمديات الروحية و سليانة الشمالية و الجنوبية و أكثر تحتكر أكثر من نصف الساكنة و تتركز الساكنة الاضافية في معتمديات سليانة الشمالية و الروحية
- تتضاعف الساكنة الحضرية بنسق أسرع من الساكنة القروية و تتركز بالأساس بمعتمديات بوعراة و أكثر و سليانة الشمالية (49% من الساكنة الحضرية للولاية).
- إن الإسقاطات السكانية حسب الفرضية الثانية تبين :
- تتركز الساكنة الاضافية في معتمديات سليانة الشمالية و الروحية
- تتضاعف الساكنة الحضرية بنسق أسرع من الساكنة القروية و تتركز بالأساس بمعتمديات بوعراة و أكثر و سليانة الشمالية و قففور (61% من الساكنة الحضرية للولاية) مقابل معتمديات كسرى و العروسة التي تحتكر نسب ضعيفة من الساكنة الحضرية (2.86 و 3.17%).

الإسقاطات السكانية للمثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية سليانة لسنة 2030

التقديرات السكانية حسب						المعتمدة
Renforcement interne الفرضية الثانية			Tendancielle الفرضية الأولى			
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
100	65,87	34,13	100	55,45	44,55	برقو
100	38,76	61,24	100	20,90	79,10	بوعرادة
100	73,65	26,35	100	66,44	33,56	بورويس
100	61,11	38,89	100	53,61	46,39	الكريب
100	33,14	66,86	100	30,83	69,17	قعفرور
100	82,93	17,07	100	82,39	17,61	كسرى
100	65,56	34,44	100	65,22	34,78	العروسة
100	55,78	44,22	100	54,39	45,61	مكثر
100	76,49	23,51	100	80,98	19,02	الروحية
100	27,87	72,13	100	25,73	74,27	سليانة الشمالية
100	70,97	29,03	100	63,92	36,08	سليانة الجنوبية
100	58,43	41,57	100	55,52	44,48	ولاية سليانة

4- التنمية الاقتصادية

(أ) الفلاحة

الأراضي

تحتكر ولاية سليانة على 3% من الأراضي الفلاحية الصالحة للزراعة (431100 هك). تتمتع معتمديات ولاية سليانة بمعدل 30000 هك من الأراضي الصالحة للزراعة ما عدى معتمديات قعفور و سليانة الجنوبية والروحية فتتوفر تفوق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة 45000 هك Les terres labourables على 313000 هك اي بنسبة 72.6% من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة و تمتد المراعي على مساحة 24000 هك ما يعادل 5.5% من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.

الموارد المائية

لقد ساهم انجاز العديد من مشاريع الري في تطور الفلاحة السقوية. تقدر الموارد المائية المعبأة ب 156.8 مليون م³ منها 122.9 مليون م³ تتاتي من المياه السطحية و 22.5 مليون م³ من المياه الجوفية و 0.5 مليون م³ من المياه المطهرة. تكون المياه السطحية 78% من الموارد المائية و التي تتاتي من وادي سليانة و وادي الكبير و وادي الخماس و وادي الحطاب.

موارد المساحات السقوية

تعتبر الفلاحة السقوية حديثة بولاية سليانة و يتزامن ظهورها بانجاز المدار السقوي بالخماس. توزع الأراضي حسب نوع الري يبين اهمية السدود و التي تم 45% من الأراضي. تحتل الابار السطحية و الابار العميقة المرتبة الثانية و الثالثة.

الهيكلية الاستغلال الفلاحي

تتوزع الهيكلية عقارية بولاية سليانة كما يلي

- أكثر من 40% من المستغلين لهم أراضي تقل مساحتها عن 5 هك ،
- أكثر من 60% من المستغلين لهم أراضي تقل مساحتها عن 10 هك ،
- 19% من الأراضي لها مساحة تفوق 20 هك ،
- 17.2% من الأراضي تتراوح مساحتها بين 10 و 20 هك.
- تتركز اهم المستغلات الصغرى بمعتمديات مكث و كسرى و الروحية.

الانتاج النباتي

- اهمية المساحات المخصصة للقمح
- تتطور المساحات السقوية من 11600 هك سنة 2008 الى 14000 سنة 2012
- تتطور قطاع الاشجار المثمرة خاصة تتطور المساحات

زراعة الحبوب

تمارس هذه الزراعات خاصة في المساحات الفردية الصغيرة، 80% من الأراضي لها مساحات تقل عن 20 هك. تتوفر المعتمديات الشمالية على 40% من المساحات المخصصة للقمح خاصة بمعتمديات بو عرادة و العروسة و قعفور و الكريب و بورويس.

الزراعات العلفية

تعتمد على الزراعات العلفية و المراعي و الموارد و بعض من المنتوجات الفلاحية. تنتج المعتمديات المتواجدة بشمال الولاية على اكثر من نصف الموارد العلفية للجهة. معتمديات الوسط (سليانة الجنوبية و الشمالية و برقو تنتج أكثر من 35% من المنتج اما معتمديات الجنوب فهي تساهم باقل من 10% من المنتج العلفي.

الأشجار المثمرة

- أشجار الزيتون تحتل مكانة هامة 6.2 مليون قدم تحتل 63000 هك اي 20% من الأراضي labourables

- تتطور هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة. المساحات المخصصة لزراعة التفاح و الاجاص و المشمش و اللوز والتين بلغت 11700 هك. تحتل معتمدية الروحية المرتبة الاولى بمساحة 2120 هك و 7800 طن.

الخضروات :

- تتطور هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة و ذلك للتطور المدارات السقوية و المرودية العالية بالاسواق المحلية.

الانتاج الغابي

- اكثر من نصف الموارد الغابية تتواجد بمعتمديات كسرى و مكث و الروحية و برقو. بلغ انتاج الخشب 3956 م³

تربية الأبقار

- تعتبر تربية الابقار عنصر هام في الانتاج الفلاحي بولاية سليانة و قد تعرض هذا القطاع الى العديد من التحولات تحت تاثير العديد من العوامل و لعل من اهمها المناخ و توفر العلف و تحول منظومة الانتاج و تاطير الدولة.
- تركز تربية الماشية بمعتمديات الكريب و بورويس و سليانة الجنوبية و التي تستاثر ب 50% من الماشية الاصلية و التي تمثل 80% من العدد الجملي للابقار بولاية سليانة.

تربية الأغنام و الماعز

- تمارس تربية الاغنام و الماعز بطريقة مكثفة بولاية سليانة. تغذية الماشية تركز بالاساس على المراعي. عدد الابقار بمعتمديات لسيانة الشمالية و بوعرادة و مكث و الروحية يفوق معدل الجهة.

انتاج الحليب و اللحوم الحمراء

- بلغت كمية الحليب المنتجة بولاية سليانة 22000 طن اي بمعدل 2000 طن بكل معتمدية. تسجل معتمدية سليانة الجنوبية و الكريب و بورويس انتاج يفوق معدل الجهة. يعتبر انتاج الحليب ضعيف مقارنة بمؤهلات الولاية.
- انتاج اللحوم الحمراء بلغ 13250 طن اي 5.2% من النتاج الوطني خلال 2011-2012. معدل الانتاج يقدر ب 1200 طن بكل معتمدية. كل المعتمديات سجلت انتاج يفوق المعدل ما عدى معتمديات سليانة الجنوبية و الشمالية.

انتاج اللحوم البيضاء

- يعتبر هذا الانتاج محدود بولاية سليانة و بلغ سنة 2011 ما يقارب 750 طن و تتواجد اهم المراكز الانتاج بمعتمديات سليانة و برقو.

الانتاج البيولوجي

- تضم ولاية سليانة 5776 هك من المساحات المخصصة للزراعات البيولوجية. هته الزراعات مخصصة للزيتون (5600 هك) و الاشجار المثمرة (176 هك) بالاضافة الى 10000 هك مخصصة للاعشاب الطبية.

(ب) الصناعة

- يتميز قطاع الصناعة بمحدودية الاستثمار الخاص رغم المؤهلات الضريبية و المالية الموفرة من طرف الدولة
- معظم المشاريع الصناعية تتمثل في صناعات صغيرة تشغل عدد محدود من الاشخاص
- فشل المبادرات السابقة لها تاثير سلبي على عدة مستويات : انعدام الثقة في ما يخص التصرف، حدر البنوك و المستثمرين المحليين و الاجانب
- ثغرات كبيرة في قطاع التعليم العالي في مجال ريادة الأعمال.
- عدم وجود دعم ورصد المشاريع.

(ت) الصناعات التقليدية

- المرصد الوطني للصناعات التقليدية باعتبار الصعوبات التي يواجهها لم يعد قادر على تسويق منتوجات الصناعة التقليدية خاصة منتوج الزرابي
- عدم وجود مساحة لعرض و بيع منتوجات الصناعات التقليدية
- الوحدات الصغيرة تواجه صعوبات تصرف مما يستوجب توفير برنامج تكوين و تأهيل

(ث) السياحة

- تتميز ولاية سليانة بمؤهلات هامة على مستوى السياحة الثقافية و الايكولوجية التي يمكن استخدامها في تنمية مشاريع السياحة الاستشفائية و الصيد
- الفقر و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي المندي للسكان بالمناطق القروية تمثل عقبة لتنمية مناطق استقبال سياحية و تنمية المناطق الاثرية
- عدم وجود انفتاح على العالم الخارجي لتطوير و التعريف بخصائص الجهة.

5- البنى التحتية

- شبكة الطرقات

تتكون شبكة الطرقات من 773 كم منها 25 % من الطرقات الوطنية، 46 % من الطرقات الجهوية و 29 % من الطرقات المحلية. و تتمتع الولاية بـ 6.6% من مجموع الكيلومترات لكامل الجمهورية مقابل 2 % من مجموع السكان. وتظهر هذه الوضعية تغطية ملائمة إلا أن تشخيص حالة الطرقات تنم عن وضعية سلبية.

- شبكة السكك الحديدية

شبكة السكة الحديدية تمتد على 59 كم و تربط بو عرادة ببورويس و لها طاقة استيعاب تقدر ب 70000 مسافر. 6 قطارات تضمن نقل المسافرين و 8 قطارات مخصصة لنقل البضائع (اسمدة و حبوب و اسمنت).

6- التجهيزات الأساسية

▪ التجهيزات التربوية

تعكس حالة التعليم الابتدائي، على مستوى الولاية، المجهودات المنجزة لتطوير وتمكين الجهة من التجهيزات وكذلك في مستوى الإشراف والتأطير. وتنطبق هذه النتائج على التعليم الثانوي. إلا أنه رغم تعدد التجهيزات وتطورها من سنة إلى أخرى بقيت نسبة الأمية مرتفعة 29.2% على مستوى الولاية، مقابل 19% على المستوى الوطني 29.9% على مستوى الشمال الغربي.

▪ التكوين

تضم الولاية 12 مراكز تكوين بلغت طاقة استيعابها 1745 مقعدا تتوزع بين المراكز العمومية (6) والمراكز الخاصة (6) سنة 2012.

▪ التعليم العالي

تحتوى سليانة على مؤسستين يؤمها 1274 طالب.

▪ التجهيزات الصحية

تحتوى الولاية على مستشفى جهوي، متركز بمدينة سليانة الجنوبية، وتعتبر مؤشرات قطاع الصحة هامة إذ نجد سريرا لكل 1500 ساكن وطبيب لكل 2336 ساكن أما نسبة الولادات المراقبة طبيا فتبلغ 96.1%.

▪ التجهيزات الخاصة بالطفل والرياضة والثقافة

توجد بجميع المعتمديات مكتبة عمومية، أما دار للشباب للثقافة فهي تتواجد كبل المعتمديات ماعدا معتمدية سليانة الجنوبية وكسرى و مكثرو الكريب.

7- الهيكلة العمرانية

تتكون الشبكة العمرانية لولاية سليانة من 10 مدن تتميز بخصائص مختلفة على المستوى الوظيفي، الحجم، مستوى التجهيزات، تمثل مدينة سليانة أهم مدينة لا يتجاوز عدد السكان 30000 ساكن سنة 2014.

يبلغ عدد سكان الوسط الحضري 788000 ساكن سنة 1994 و 89220 ساكن سنة 2014،

- تضم البلديات العشر 89221 ساكن سنة 2014 بما يقارب 20% من مجموع الساكنة الحضرية لولاية سليانة،

- تعتبر سليانة المدينة الوحيدة التي تضم 26000 ساكنا و التي تعتبر مدينة متوسطة

- في المرتبة الثانية مدن مكثرو و بوعرادة و قعفرور يتراوح عدد سكانها بين 10 و 12000 ساكن

- أما المستوى الثالث فيتكون من مدينتين تتراوح عدد السكان بها بين 5000 و 7000 ساكنا و تتمثل في مدن الكريب و الروحية.

- حجم باقي المدن لا يتجاوز 5000 ساكن

1. فرضيات المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة

▪ فرضية مسايرة : استقطاب الحاضرة

المدن	2014	معدل النمو 2014-2004	سكان المثال التوجيهي لتهيئة الجهة الاقتصادية للشمال الغربي (1)	سكان 2024 المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية سليانة (2)	ساكنة اطافية	الفارق بين 1 و 2
سليانة	26324	0,82	31106	28564	2240	2541
مكثر	12974	0,02	13097	13006	32	91
بوعرادة	12503	0,19	15150	12737	234	2414
قعفرور	10142	0,80	8140	10985	843	-2844
الكريب	7782	-0,04	9531	7753	-29	1777
برفو	4529	-0,04	4826	4511	-18	315
الروحية	5688	2,74	5144	7455	1767	-2311
بورويس	3798	0,26	5223	3898	100	1325
العروسة	2819	0,73	2643	3030	211	-388
كسرى	2622	0,52	2756	2760	138	-5
المجموع	89181	0,56	97368	94324	5143	3044

▪ فرضية الدعم الداخلي

المدن	2014	معدل النمو -2004 2014	سكان المثال التوجيهي لتهيئة الجهة الاقتصادية للشمال الغربي (1)	سكان 2024 المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية سليانة (2)	ساكنة اطافية	الفارق بين 1 و 2
سليانة	26324	1,27	31106	29865	3541	1241
مكثر	12974	0,02	13097	13006	32	91
بوعرادة	12503	1,07	15150	13907	1404	1243
قعفرور	10142	0,80	8140	10985	843	-2844
الكريب	7782	1,01	9531	8605	823	926
برفو	4529	0,3	4826	4667	138	159
الروحية	5688	2,74	5144	7455	1767	-2311
بورويس	3798	1,77	5223	4526	728	697
العروسة	2819	0,73	2643	3030	211	-388
كسرى	2622	0,52	2756	2760	138	-5
المجموع	89181	1,02	97368	98807	9626	-1439

8- التراث الأثري و الثقافي والطبيعي

▪ المناطق التاريخية

تضم ولاية سليانة على مدن بربرية من اهمها كسرى و مكثر و التي تتميز بانتصابها على قمم الجبال و بدون حصن. تتلاقى المحاور الاساسية في ساحة مركزية مجهزة بمنبع مياه.

▪ المناطق الاثرية الرومانية

تضم ولاية سليانة على آثار المدن الرومانية في حالة جيدة مثل مكثر

الجزء الثاني : الملفات القطاعية

الملف 1 : دعم البنى التحتية الكبرى والخدمات العمومية

- البنية التحتية للنقل كوسيلة لإدماج الولاية إلى عجلة التنمية وذلك بشبكة طرق كثيفة لدعم التواصل المحلي مع شبكة السكك الحديدية كعامل للإدماج الاقتصادي على الصعيد الوطني.
- من المقرر إدراج إجراءات ذات أولوية في استراتيجية توزع شبكة الطرق وآفاق التكامل الإقليمي بين الولاية والمناطق المجاورة:

يتعلق الإجراء الأول بتهيئة وصلة من الطريق السيارة A4 الذي يربط بين تونس والكاف. وفي هذا الإطار، يقترح المثال ثلاثة فرضيات يستوجب دراستها. المنهجية العامة المعتمدة في الفرضيات الثلاثة هي في المقام الأول في الحفاظ على المناطق ذات المؤهلات الزراعية الهامة. وتتمثل أساسا في:

- تجاوز المناطق السقوية والمناطق المشجرة ،
- ضمان ترابط مباشر مع أقرب مدينة ،
- تجنب قدر الإمكان المعابر على الوديان ،
- إتباع تضاريس المجال،
- هناك ثلاثة فرضيات مقترحة في إطار هذا المثال:
- الفرضية 1: منحدر من الطريق السريع ، بموازة الطريق الجهوية RR28 وينتهي في RR4 بمدينة بوعرادة
- الفرضية 2: من الطريق السيارة وشرق RN5 ، يؤدي إلى الطريق الجهوية RR73 بعد التوسعة والتهذيب والتي تؤدي مباشرة إلى مدينة سليانة.
- الفرضية 3: يتضمن مقترحين فرعيين ينتهي الأول (1) في مدينة قعفرور والثاني (2) عند المدخل الغربي لمدينة العروسة

ويتعلق الإجراء الثاني بتمديد الطريق السيارة الذي يربط تونس بسليانة عبر الفحص، التي لا تزال قيد الإنجاز، إلى الروحية عبر مكثر. الهدف من هذا التمشي الاستراتيجي هو فك عزلة جنوب الولاية (مكثر والروحية وكسرى) والتي تعاني من محدودية الوصول للغاية والتي تؤثر على تنميتها. ومع ذلك، سوف تكون هناك حاجة إلى اتصال على المدى البعيد بسببية في ولاية القصرين لإكمال المخطط.

فيما يخص شبكة السكك الحديدية، يقترح المثال إعادة تأهيل وتعديل الخط تونس- قلعة خصب من أجل تحسين النقل بالسكك الحديدية وتطوير محطات حديثة جديدة في بوعرادة والكريب وعروسة وسيدي بورويس

الخدمات ذات الصبغة العمومية :

- تعميم انتشار شبكة المياه الصالحة للشرب وخاصة بالمناطق الريفية.
- ترشيد استهلاك الطاقة وذلك بالربط بالغاز الطبيعي (أنبوب الغاز الطبيعي تونس قبلات) ودعم الطاقات المتجددة.
- تحسين نسبة ربط التجمعات السكنية بشبكات التطهير وتعميم خدمات التطهير لحماية البيئة والحفاظ على الموارد المائية.
- تنمية الاتصالات اللاسلكية وخدمات الانترنت.
- تطوير الخدمات اللوجستية كوسيلة لتنمية الولاية ودعم قدراتها التنافسية.

استراتيجية المثال تدرج ضمن إعطاء الأولوية لتزويد الولاية بالمياه في مواجهة تغير المناخ وجفاف سد سليانة في السنوات الأخيرة، فإن الاستراتيجية التي يقترحها المثال.

- تزويد الولاية وسد سليانة بالمياه الزائدة لسد بربرة في الشمال في ولاية جندوبة.
- تعزيز إمدادات مياه الشرب خاصة في معتمدية الكريب المصنفة على أنها "منطقة عطش"
- تزويد مناطق الونيرية وسيدي سعيد وأولاد نصر من قبل شبكة مياه الشرب نظرا لقربهم من مدينة سليانة
- فيما يخص تزويد الولاية بشبكة الكهرباء، يقترح المثال
- تهيئة محطة توليد كهرباء في الروحية لتحسين تزويد الهياكل المستهلكة ذات الجهد العالي (البنى التحتية والصناعات الكبرى)
- توسيع شبكة الكهرباء في المناطق الريفية من معتمدية برقو وكسرى

الملف 2 : حماية البيئة والموارد الطبيعية

■ الحوكمة الرشيدة للموارد المائية لصالح المناطق السقوية

تقدر موارد المياه السطحية والمياه الجوفية وطبقات المياه الجوفية العميقة التي يمكن تعبئتها بنحو 182 مليون متر مكعب سنوياً. بلغت الموارد التي تم حشدها واستغلالها في سنة 2012، 156.8 مليون متر مكعب. تهدف الاستراتيجية المقترحة في المثال إلى:

- زيادة الطاقة الاستيعابية لسد سليانة لتمكين الري الإضافي في حالة الجفاف.
- بناء سد على وادي تاسا في معتمدية سيدي بورويس
- تهيئة ثلاثة سدود تلية في معتمدية مكتر وكسرى

■ دعم استغلال الأراضي الدولية الفلاحية من طرف العاطلين عن العمل في المنطقة

تضم ولاية سليانة 28158 هكتار من أراضي الدولة الفلاحية التي كانت موضوع برنامج إعادة الهيكلة في شكل شركات إحياء، مقاسم فنيين ومقاسم للفلاحين الشبان. ومع ذلك، فإن العديد من شركات إحياء الصادرة فيها إسقاط حق بعد الثورة توفر العديد من الفرص للشباب خريجي الجامعات والعاطلين عن العمل في المنطقة. وفي الواقع، لا يمكن لديوان الأراضي الدولية تحمل حتى بصفة وقتية للأراضي المسترجعة واستغلالها بطريقة فعالة مع الأخذ في الاعتبار أهمية المساحات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من المستغلين غير القانونيين يفقدون الدولة إمكانات كبيرة للحد من البطالة في المنطقة. وبالتالي، فإن استراتيجية استغلال الأراضي الدولية الفلاحية بشكل أفضل تعني:

- إعادة هيكلة شركات الإحياء المسترجعة إلى مقاسم للفلاحين الشبان وتخصيصهم للعاطلين عن العمل بالجهة من حاملي الشهادات العليا
- إرجاع العمل بالمنظومة القانونية لوحدة التعاضد والانتاج الفلاحي في الحالات التي توجد فيها إمكانيات للتنمية الزراعية.

■ تكثيف المنظومة الزراعية

تهدف الاستراتيجية المقترحة في المثال إلى:

- تطوير المناطق السقوية في وفود قاعور ، بارجو ، المنطقة السقوية بسد الرمل (سليانة) على 872 هكتار و 5 مناطق تتضمن آبار: 256 هكتار و بمعتمدية سيدي بورويس ضمن 1500 هكتار على وادي تاسا
- إعادة تأهيل المناطق السقوية الموجودة في معتمدية مكثر - برقو - سليانة
- تحسين المسالك الفلاحية في المناطق السقوية للولاية على طول 22.5 كم بالمناطق السقوية بقعفور ، العروسة ، الرمل ولخماس.

■ دعم الأنشطة الفلاحية للولاية

- تسهيل ودعم الاستثمارات الفلاحية
- تكثيف زراعة الخضر وتطوير الزراعات البيولوجية.
- حماية الأراضي الفلاحية ذات المردودية العالية

■ حماية المدخرات العقارية والمؤهلات البيئية من المخاطر

في إطار الاستراتيجيات الرامية إلى الحماية من المخاطر البيئية على مستوى الولاية، يوصي المثال التوجيهي باستراتيجية لإطلاق دراسة لإنجاز خريطة المخاطر التي تغطي كامل ولاية سليانة ودمج نطاقات متعددة من البيانات، بما في ذلك بما في ذلك المناخ والجيومورفولوجيا ، لتحديد المناطق وطبيعة المخاطر على المستوطنات البشرية والبنية التحتية والمشاريع الاقتصادية.

الملف 3 : الأنشطة الصناعية و السياحية والخدمات

■ استراتيجية التنمية الصناعية في المثال التوجيهي

- تهيئة مناطق صناعية عصرية مجهزة بالغاز الطبيعي ومرتبطة بشبكة كهرباء ذات ضغط عالي على مستوى مركز الولاية (شمال البلدية) وعلى مستوى البلديات على حافة الطرق الوطنية بغاية استقبال وتوطن الأنشطة الصناعية ذات التعاقد المشترك
- تشييد المباني الصناعية لتأجير وتوسعة منطقة المهن الصغيرة في المناطق الصناعية في قعفور وسليانة الشمالية
- تطوير مناطق صغيرة مجاورة للمناطق الصناعية القائمة للاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة الصيانة والمناولة اللازمة للنمو والتشغيل الناجع للمؤسسات الصناعية.

■ استراتيجية المثال التوجيهي لتطوير الأنشطة السياحة البيئية الناشئة

- دعم التصرف والتنميين العيون الجيوحرارية مثل عين بوسعدية لتركيز سياحة طبيعية ذات ديناميكية.
- تعزيز السياحة الفلاحية في مواقع السدود بما في ذلك مرحلة في مدينة كسرى

- تهيئة مناطق ومسالك للسياحة البيئية على مستوى المحميات والمنتزهات الطبيعية - جبل سرج ، كهوف عين الذهب (معمدية برقو)

- تهيئة مجمع ثقافي ورياضي وسياحي في جبل السرج

- تهيئة مجمع رياضي وسياحي في كسرى

■ استراتيجية المثال التوجيهي لدعم الخدمات والمؤسسات الصغرى

بالنظر إلى فشل بعض السياسات الهيكلية المركزية في تخفيض حجم البطالة على مستوى ولاية سليانة، من الضروري مراعاة المنظومة الانتاجية للولاية لمنحها الفعالية اللازمة لدعم قطاع الخدمات و للإحاطة بالمؤسسات الصغرى. وبالتالي، يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

- تطوير تشخيص إقليمي لتحديد العوامل المسببة لضعف النسيج الإنتاجي والخدمات؛
 - منح صلاحيات للجهات الفاعلة المحلية في وضع الخطط الإقليمية للتوظيف والتدريب؛
 - تطوير الدراسات الاستقصائية السنوية على مستوى الولاية لتحديد الاحتياجات من اليد العاملة للقطاعات الإنتاجية وخاصة الخدمات؛
 - وضع خطة عمل سنوية كجزء من نهج تشاركي يشمل الباعثين الشبان لتعزيز المشاريع الصغرى
 - إنشاء حد أدنى من الحماية الاجتماعية للفئات الاجتماعية الضعيفة التي تعمل في الاقتصاد الموازي، أرضية التغطية الاجتماعية (أمن الدخل والحصول على الرعاية الصحية)؛
 - تمكين العاملين في الاقتصاد الموازي من الدخول بسهولة إلى القطاع الرسمي والنجاح في الانتقال من أنشطة كسب الرزق المتدنية الأداء إلى أنشطة أخرى ذات عائدات أعلى؛
 - إنشاء صندوق لتطوير المشاريع الصغرى في الولاية.
- دعم النسيج الاقتصادي الجهوي ب :
- تسهيل فرص الاستثمار وبعث المؤسسات في القطاع الصناعي.
 - تثمين قطاع السياحة البيئية.
 - دعم قطاع الخدمات والمؤسسات الصغرى وذلك لتوفير موارد رزق متعددة ومتنوعة للحدّ من البطالة.
 - دعم فرص الشغل للمرأة الريفية.
 - تطوير الخدمات النوعية في مركز الولاية والمدن المتوسطة.

الملف 4 : التجهيزات و المرافق العمومية

تتمثل استراتيجية المثال التوجيهي في دعم توزيع متجانس التجهيزات العمومية بالقدر الكافي لتوفير إطار عيش لسكان المراكز العمرانية ولتجنب الاستقطاب المفرط من طرف مركز الولاية خاصة فيما يخص التجهيزات الأساسية.

■ التجهيزات التربوية

- تهيئة معهد نموذجي واعدادية نموذجية على مستوى مدينة سليانة

- تجهيز المدارس والاعدادية بالمعدات الرياضية على مستوى ولاية سليانة

■ تجهيزات التكوين المهني

- تهيئة مركز تدريب للخريجين العاطلين عن العمل والإحاطة بصغار المستثمرين في بلدية سليانة
- تعزيز قدرات المعهد العالي للفنون والحرف بسليانة، خاصة على المستوى الجهوي ومن منظور عرض السياحة المعدلة.
- تهيئة مراكز التدريب المهني في بلديتي بوعرادة وبرقو

■ التجهيزات الجامعية

- إنشاء مدرسة عليا للمهندسين على مستوى بلدية سليانة
- إنشاء معهد عالي للبيولوجيا والجيولوجيا على مستوى بلدية سليانة

■ تجهيزات الصحة العمومية

- تهيئة مستشفى جهوي صنف (ب) في بلدية مكتر
- تهيئة مركز إقليمي للطب المدرسي والجامعي على مستوى بلدية سليانة
- تهيئة أقسام استعجالية في المستشفيات الجهوية لبرقو والروحية

■ التجهيزات الثقافية

استراتيجية المثال التوجيهي لتحسين الأنشطة الثقافية تنص على التدخلات التالية:

- تهيئة 3 دور الثقافة في قعفرور ، سيدي بورويس وبرقو
 - توسعة دار الثقافة بكسرى و مكتر
 - توسعة المكتبة في سليانة الشمالية
 - تهيئة مركز الفنون الدرامية بسليانة المدينة
 - تهيئة دار للشباب في العروسة وسليانة الجنوبية
- إعادة تأهيل المرافق الثقافية:

- دور الثقافة بالروحية والعروسة
 - المكتبات العمومية ببرقو وبوعرادة
- مشاريع مختلفة لتوسعة وإعادة تأهيل المرافق الثقافية:
- دار الثقافة بسليانة
 - المكتبات العمومية بقعفرور ، بوعرادة والروحية

■ التجهيزات الرياضية

من هذا المنظور ، يوصي المثال التوجيهي بالإجراءات التالية لتنشيط القطاع الرياضي في سليانة:
بناء المدرجات وإعادة تأهيل ملعب سليانة

تهيئة وتأهيل الملاعب بكسرى وقففور والكريب وبوعراة و الروحية و مكثرو العروسة
تهيئة قاعة للألعاب الرياضية في بلدية سليانة

الملف 5 : السكان في أفق 2030

- الولاية تتميز بأضعف نسبة نمو في الجمهورية أي نسبة 0,99 % في السنة.
- الإسقاطات للفرضية المعتمدة ، تعتمد على نموّ حضري والتحكم في نمو السكان الريفيون :
 - 241000 ساكن متوزعين بين 146665 ساكن في الوسط الحضري و94435 في الوسط الريفي.
 - نسبة نموّ حضري التي ستتطور من 42 % في سنة 2014 إلى 61 % في سنة 2030.
 - عدد سكان إضافي بـ 86000 ساكن بين 52000 حضر و 34000 ريفيون.

الجزء الثالث : المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية

1- أهم محاور المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة

بعد المرحلة الأولى "التشخيص والإشكاليات والتوجهات العامة وفرضيات التهيئة" التشاورات على المستوى المركزي والجهوي تهتم فريضتين للتهيئة والتنمية وتتمثل في :

- فرضية 1 : الانفتاح والإشعاع متعدد الأقطاب
- فرضية 2 : تنمية جهوية مندمجة

فتم اختيار الفرضية الثانية مع اضافة بعض التعديلات ، مع تحسين هذه الفرضية خلال هذه المرحلة.

هذه الفرضية "تنمية جهوية مندمجة" التي تم اختيارها بعد التشاور والتي تفرض الانفتاح وإدماج التنمية. حسب هذه الفرضية تستند الولاية إلى التحولات بفضل الأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تمثل عوامل تنمية.

المحاور الاستراتيجية التي يمكن أن تنبني عليها "النظرة التنموية لولاية سليانة" تتمثل في :

- اشكاليات التنمية والتي تترجم في شكل رهانات ومحاور تنمية خاصة.
- التوجهات الهامة الناتجة عن تحولات وتغييرات المجالات.
- أغراض اعداد التراب والتي تشرح مشروع سياسي لتنمية الولاية.

يرتكز مشروع تنمية التراب على "أساس التكامل والترابط بين الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية" هذه المقاربة تنطلق من تحولات السابقة والظروف التي تمر بها البلاد وولاية سليانة بالخصوص. باستثناء الجوانب المتعلقة بالربط بالخدمات العمومية التجهيزات الاجتماعية ، تنظيم الهيكلة الحضرية والريفية تظهر كأساس لتغطية متناسقة لخيارات التنمية التي تم اعتمادها بالمثال والتي تعتمد هي كذلك على تصميم الهيكلة والتواصل داخل الولاية.

وبالتالي في صالح تنمية مندمجة ، النظرة التي تم تبنيها تعتمد على مجهودات التدارك التي تعتبر هامة بالإضافة الى سياسة إرادية من طرف الدولة في ما يخص البنى التحتية والربط وفك العزلة الداخلية لولاية سليانة. التشخيص والديناميكية المالية والتكاليف جعلت من هذا المجال يتكون من ثلاث مناطق تنموية تمثل ركيزة نظرة التنمية المندمجة بالولاية :

- منطقة التنمية بالممر الصناعي بوعرادة – الكريب.
- منطقة التنمية المركزية سليانة – برقو.
- منطقة التنمية الجنوبية كسرى – مكتر والروحية

منطقة التنمية بالممر الصناعي بوعرادة – الكريب

تتهيكّل هذه المنطقة حول الطريق الجهوية رقم 47 المدعوة إلى التوسع والسكة الحديدية التي تعبر الولاية في جزئها الشمالي والمدعوة إلى التحديث. تجمع هذه المنطقة مدن بوعرادة والعروسة وقعفرور والكريب وبورويس. يعتمد مشروع التنمية بهذه المنطقة حول تكثيف وتثمين الأنشطة الفلاحية بالتوازي مع تعصير وتنظيم الصناعة. لارتباطها الهام مع جهة الشمال الشرقي وتونس الكبرى ، هذه المنطقة موجهة على المدى البعيد أن تكون في المستقبل محور صناعي كامتداد لمحور بئر مشاركة والفحص.

في أعلى هذه المنطقة الروابط مع مركز الولاية تظهر من الآن كخيار استراتيجي يربط الممر حسب محور شمال-جنوب الذي سيقوم بفك العزلة وخلق شبكة داخلية هامة بالولاية. الخيارات الاستراتيجية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار تحسين وخلق محاور جديدة للنقل بين الممر (على مستوى الكريب) ومنطقة التنمية الثانية الذي سيسع منها القطب الجهوي بسليانة.

منطقة التنمية المركزية سليانة – برقو

تعتبر المنطقة التي يشع عليها مباشرة القطب الجهوي سليانة وعبر برقو هي تفتتح على الساحل الشمالي الشرقي ، هي منطقة موجهة إلى أن تكون متعددة الوظائف بتضمنها خدمات ووظائف اقتصادية. كما تمثل المنطقة التي تركز بها الاستثمارات خاصة العمومية وتقوم بإنتاج قيمة مضافة عالية برامج التهيئة ستهم دعم عرض السكن وتوسع المدن بصفة عامة ، انشاء صناعات تحويلية ترتبط بتحسين عرض الخدمات. سترتكز هذه المنطقة حول مدينة برقو كواجهة بيئية للولاية مع خلق هياكل استقبال التي ستمكن من تهمين التراث الطبيعي المحلي ودعم قدرة الاستقبال الشبه منعدمة بالمركز. كذلك مع منطقة التنمية الممر الصناعي ، تم اقتراح ربط مهم مع منطقة التنمية المركزية سليانة – برقو ومنطقة تنمية الجنوبية كسرى – مكتر والروحية.

منطقة التنمية الجنوبية كسرى – مكتر – الروحية

تعتبر هذه المنطقة مجال منعزل لذا تم اقتراح محور شمال- جنوب يمر بسليانة ومكتر ويدعم روابط مركز سليانة مع جنوب الولاية. كذلك امتداد السكة الحديدية من قعفور إلى مكتر ستساهم على المدى البعيد من فتح آفاق جديدة لهذه المنطقة حيث اقترح المثال خلق نواة صناعية ودعم الصناعات التقليدية بالمراكز الريفية ، و اعتماد سياسة تسويق مجالي لتهمين المؤهلات الأثرية والسياحية البيئية.

مشروع تنمية مجال ولاية سليانة سيمكن من بروز وحدة مجالية تتمتع بهيكله حضرية تركز حول مراكز ذات مستويات مختلفة وعلى مثال تبادلات مندمج ومدعم. هذا الخيار يترجم بتحسين ظروف جاذبية المدن والقرى. هذه الظروف ستتحقق حسب مستويين من التدخل ، مستوى على المدى القصير لدعم قدرات المدن ومستوى على المدى المتوسط والبعيد لتجهيز المجال بمشاريع مهيكلة.

1036500 1037000 1037500 1038000 1038500 1039000 1039500 1040000 1040500 1041000 1041500 1042000 1042500 1043000 1043500 1044000 1044500 1045000 1045500

الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية
الإدارة العامة للتهيئة الترابية

المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية
ولاية سليانة إلى أفق 2035
المثال التفصيلي : المجموعة العمرانية لسليانة

12 Bis, Rue Mahmoud Annabi
2091 Menzah 6 - TUNISIE
Tél. : 216 70 816 816
Fax : 216 70 716 813
uram@uram.com.tn
www.uram.com.tn

URAM

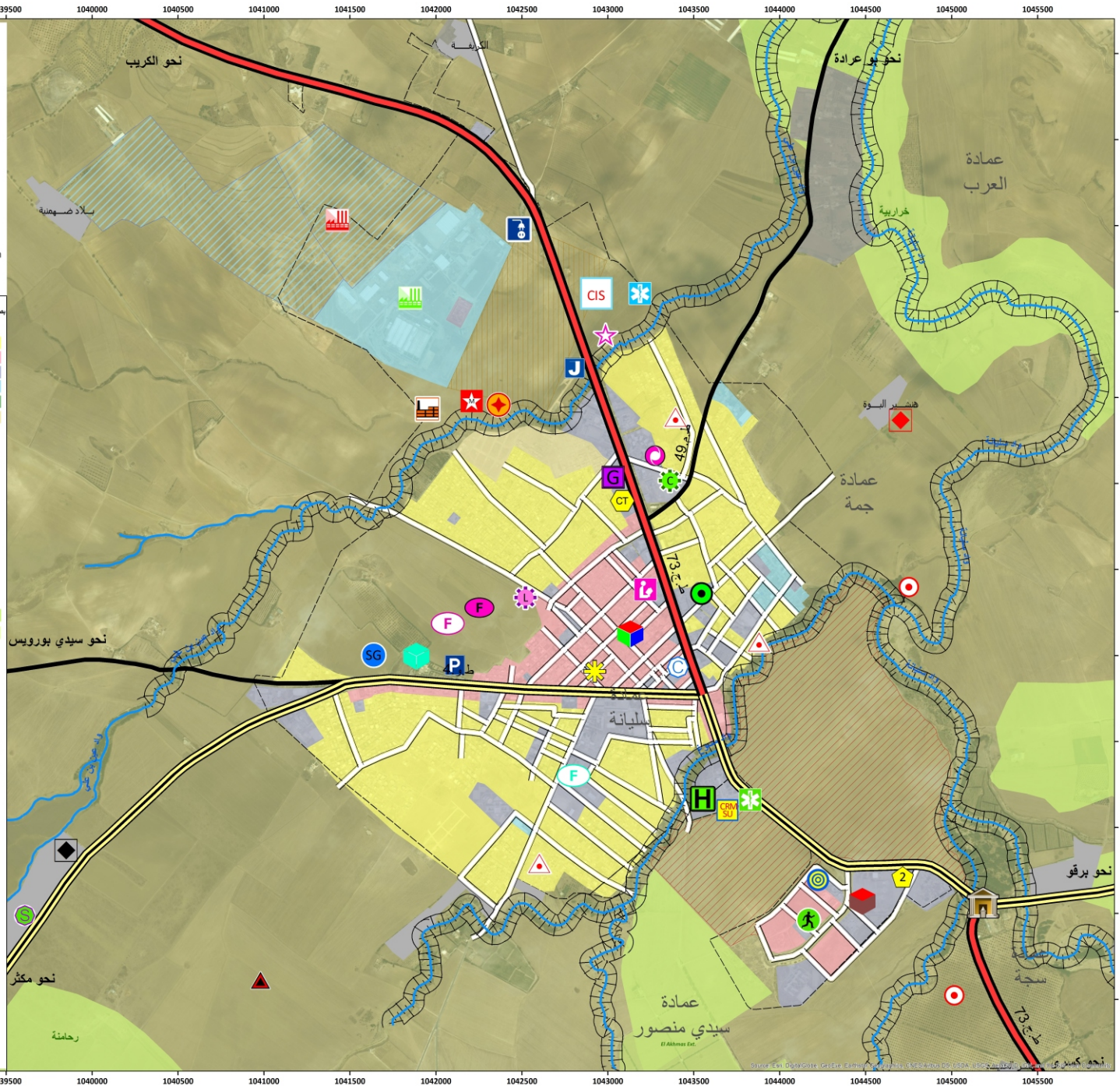
ديسمبر 2018

0 0,5 1 Km

الشمس

1:12 000 = السلم

التجهيزات	رموز	التهيئة العمرانية	رموز
سوق الجملة (التطوير)	☆	منطقة عمرانية	■
المعهد العالي للدراسات (مدرسة عليا للمهندسين، معهد عالي للتكنولوجيا)	F	منطقة متعددة الاختصاصات	■
مركز تكوين مهني	F	منطقة حرفية	■
مركز تكوين للعاملين عن العمل من حاملي الشهادات العليا ولتأطير الباحثين المسفر	F	منطقة صناعية	■
مركز فرز البويذ	P	منشآت صومية	■
الإدارة القضائية	J	منطقة ذات قاتن محدد	■
تهيئة محكمة جنائية	J	توسع عمراني بعيد المدى	■
تهيئة محكمة تعقيب	J	مقسم AFH لسليانة الجديدة	■
تتمديد المستشفى الجوي	H	تجمع ريفي	■
مركز منمخ للصحة	H	تهيئة الأحياء الشعبية	■
مختبر خزعة	H	التهيئة مدخل المدينة	■
مختبر جوي للوقاية الصحية	H	مشروع تهيئة وتهيئة الموقع الأثري "قرية زاما"	■
مركز جوي للصحة الجامعية والمدرسية	H	تهيئة الوسط الطبيعي	■
معهد نمونجي	H	تصحيح مسار الوديان وحماية ضد الفيضانات	■
مدرسة اعدادية نموذجية مع مبيت	H	التهيئة الفلاحية	■
مسبح مغطى	H	المناطق السقوية	■
التهيئة الثقافية	☆	الزراعات السقوية والزراعات البعلية	■
متحف جوي أثري	☆	البنية التحتية	■
مسرح في الهواء الطلق	☆	شبكة الطرق	■
مكتبة صومية	☆	مركز فني للفن البصري	■
مركب ترفيهي	☆	محطة النقل البري	■
دار الشباب	☆	طرق وطنية	■
مركب أنشطة للشباب	☆	طرق جوية	■
معهد جوي للموسيقى	☆	طرق محلية	■
مركز الفنون الترابية	☆	طرق سريعة	■
بناء مدارج وإعادة تأهيل الملعب المغطى بسليانة المدينة	☆	توسيع وتحديث	■
مسلك للاعبين الرياضيين	☆	منشآت للعبور	■
قاعة الجيمز	☆	البنية التحتية وشبكات أخرى	■
حدود العمادة	---	بنايات صناعية وتوسع مناطق المين الصغرى	■
محيط مثال التهيئة العمرانية	---	منطقة صناعية	■
		منطقة صناعية عصرية	■
		محطة تطهير	■
		محطة تحويل الكهرباء	■
		إنشاء مركز قيادة جوي لمواجهة الإرهاب والمخاطر الطبيعية	■



4316000 4315500 4315000 4314500 4314000 4313500 4313000 4312500 4312000 4311500 4311000 4310500

2- المخطط البرنامج

مخطط البرنامج هو مجموع التدخلات والتدابير مع تحديد الفاعلين والموارد المالية المدرجة حسب المدى القصير (مثال التنمية 2020-2025) و المدى المتوسط (2030) والمدى البعيد (2035). سيعرض هذا المثال لكل تدخل الأهداف الخاصة ، مناطق التدخل ، رزنامة الانجاز ، المتدخلين والكلفة التقديرية.

خيارات الولاية كوحدة على المستوى القصير تم ادماجها بمخطط البرنامج ومدة انجازه يمثل الجزء الفاعل في المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية سليانة ووسيلة تمكن من التصرف في مختلف المشاريع الهيكلية المبرمجة. فهو يمثل وسيلة عمل لتنسيق التدخلات والتدابير القطاعية للتهيئة.

تتضمن أعمال مخطط البرنامج مقترحات البرامج الهيكلية المقترحة من طرف السلطات المحلية والتي تم تحديدها في إطار انجاز مخطط التنمية 2020-2025.

نوعية التدخل	الكلفة التقديرية (10 ⁶)
الاندماج المجالي والاقتصادي	341,5
إعادة هيكلة المنظومة العمرانية واستقطاب المجالات	593,577
تثمين المشاريع المهيكلة للولاية	71,045
النسيج الاقتصادي: تجديد وتنافسية	922,359
المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية	446,648
المجموع العام	2375,129

1. الإدماج المجالي والإقتصادي

الكلفة التقديرية (+ 10 ⁶)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخاص / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2035-2031	مدى متوسط 2030-2026	مدى قصير 2025-2020			
5,000	وزارة النقل – الشركة الوطنية للسكك الحديدية	X	X	X	- النجاعة و التنافسية الاقتصادية	مجموع الولاية	- دعم النقل متعدد الوسائط - انتاج الجودة وتعزيزات الامن - التحكم في الطاقة - تأهيل الشركات والمؤسسات العمومية لتحسين المردودية
80,000	وزارة النقل – الشركة الوطنية للسكك الحديدية	X	X		- تنمية وسيلة نقل استراتيجية : اقتصاد مردودية والمحافظة على البيئة.	معتمدية قعفور، الكريب والعروسة	- تعصير شبكة النقل الحديدي
200,000	وزارة الصناعة	X	X	X	- مناطق صناعية عصرية - التحكم في الطاقة المتوفرة - جاذبية المستثمرين	أنبوب نقل الغاز الطبيعي قبيلات سليانة	- شبكة غاز طبيعي
30,000	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية		X		- فك عزلة الجزء الشمالي من ولاية سليانة وتحسين علاقتها بتونس العاصمة	معتمديات بوعرادة، العروسة وقعفور	- تهيئة وصلة ربط من الطريق السيارة تونس الكاف إلى سليانة
1,500	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه		X		- تحسين مستوى التزويد للماء الصالح للشرب	مجموع الولاية	- تزويد الولاية بالماء الصالح للشرب من سد بربيرة في ولاية جندوبة
10,000	وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي	X	X		- فك عزلة ، رفع نجاعة الأنشطة المنتجة والخدمات والملائمة مع تقنيات العمل الحديثة - تحسين كثافة الهاتف	المركز الجهوي بسليانة والمراكز المحلية	- الاتصالات ومراكز البريد
50,000	الوكالة العقارية الصناعية	X	X		- فرصة لاستقبال وحدات تعاون	بلديات : بوعرادة (10 هك)، الكريب (10 هك)، سليانة (17 هك)، العروسة (30 هك)	- تهيئة مناطق صناعية عصرية
5,000	البلديات	X	X	X	- وظائف متكاملة مع المناطق الصناعية المبرمجة	المناطق التي تسجل نسبة بطالة مرتفعة	- تهيئة مناطق للمهن الصغرى

2. إعادة هيكلة المنظومة العمرانية واستقطاب المجالات

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى البعيد 2035-2031		
- تهيئة محطات عصرية للنقل البري	بلديات : بو عرادة، العروسة، قعفرور وسيدي بورويس	- ربط منظومة النقل البري لخط السكك الحديدية العابرة للولاية		x		وزارة النقل	8,000
- تهيئة مركز فني للنقل البري	مدينة سليانة	- المساهمة في دعم استقطاب مدينة سليانة على المستوى الجهوي		x		وزارة النقل	1,500
- تهيئة شبكة طرقات مصنفة	الطريق المحلية رقم 623 و رقم 713 (75,9 كلم) الطريق الجهوية رقم 80	- تحسين الروابط مع ولاية الكاف والروابط المحلية الداخلية بسليانة			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	9,029
- أشغال تحسين الطريق	الطريق الجهوية رقم 47 والتي تربط بو عرادة بسليانة	- صيانة الطريق والحد من مخاطر الحوادث				وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	6
- تهيئة الطريق المحلية (في طور الانجاز)	الطريق المحلية رقم 623 على طول 21,5 كلم	- تحسين الربط بين سليانة والعروسة				وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	9,128
- دعم شبكة الطرقات المصنفة	الطريق الوطنية رقم 4 (33,8 كلم) والطريق المحلية رقم 719 والطريق الجهوية رقم 71	- دعم الروابط المحلية الداخلية بسليانة وتطوير الروابط بين ولايتي القصرين وسليانة عن طريق سببية.			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	
- دعم شبكة الطرقات المصنفة	سليانة الطريق الجهوية رقم 47 - 15 المنطقة الوسطى الشرقية بالجهة (16 كلم)	- الربط مع ولاية باجة ودعم التبادلات			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	
- دعم شبكة الطرقات المصنفة	الطريق الجهوية رقم 174	- دعم الترابط بين قعفرور وبرقو			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	3,500
- تعصير شبكة الطرقات المصنفة	الطريق الوطنية رقم 4 - سليانة-مكثر - الطريق الجهوية رقم 73 - سليانة-الوسلانية - الطريق الجهوية رقم 49 على طول 47 كلم - الطريق الجهوية رقم 60 على طول 10 كلم	- الربط مع ولاية باجة : دعم العلاقات - دعم الربط مع مركز ولاية سليانة - دعم استمرارية حركة نقل المسافرين والبضائع			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	26,000
- إنجاز منشآت للعبور	على مستوى : وادي المالح(معتمدية الكريب)، وادي لحر، وادي	- تحسين التواصل بين معتمديات الولاية			x	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	12,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى البعيد 2035-2031		
	سليانة (معتمدية سليانة الجنوبية)، وادي منصور، وادي حورية، وادي اللحم (معتمدية برقو)						
- إعادة تأهيل خط السكك الحديدية تونس السرس على قعفور وتصحيح مساره	معتمدات الكريب، قعفور والعروسة	- إضفاء النجاعة للنقل الحديدي على مستوى شمال ولايات سليانة	X			الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	5,000
- تمديد الطريق السريعة تونس سليانة	مدينة مكثر والروحية	- فك عزلة الجزء الجنوبي من ولاية سليانة وتحسين علاقتها بمركز الولاية	X			وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	20,000
الطرق الحضرية	مراكز المعتمدات	- الدعم والصيانة لتسهيل حركة المرور الحضرية	X	X	X	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	
إنجاز محطة توليد موصلية للكهرباء	مدينة الروحية	- تحسين الربط بشبكة الكهرباء للمؤسسات والهيكل بحاجة إلى الضغط العالي	X			الشركة التونسية للكهرباء والغاز	20,000
شبكة الكهرباء	الوسط الريفي	- تحسين ظروف عيش السكان	X	X	X	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	1,000
- دعم شبكة المد بالمياه الصالحة للشرب : دراسة توزيع الموارد من المياه الصالحة للشرب مرتبطة بتطور الولاية	المناطق الحضرية والتجمعات الريفية حسب الأولوية	- تطوير وتوسيع شبكات المياه الصالحة للشرب بالبلديات : - تزويد المناطق الريفية - الاستجابة لكل طلبات مد المياه الصالحة للشرب	X	X	X	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية – الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه – الهندسة الريفية	1,800
- المد بالمياه الصالحة للشرب	معتمدية الكريب – منطقة تعطش حسب الأولوية	- تحسين ظروف عيش السكان - تحسين الظروف الصحية			X		0,556 1,804
- مد سكان المناطق الريفية بالمياه الصالحة للشرب	الونابرية - سيدي سعيد – أولاد نصر (معتمدية سليانة الشمالية)				X		0,556
- إنجاز مرcek تكوين للعاطلين عن العمل من حاملي الشهادات العليا ولتأطير الباعثين الصغار	مدينة سليانة	تأمين المتابعة لحاملي الكحدة العليا وتحسين القدرات عل الاندماج المهني			X		2,000
- بعث مدرسة عليا للمهندسين	مدينة سليانة	دعم مدينة سليانة كقطب جهوي وتنوع التكوين الجامعي			X		6,000
- بعث معهد علي للبيولوجيا	مدينة سليانة	دعم مدينة سليانة كقطب جهوي وتنوع التكوين الجامعي			X		6,000
- دعم قدرات الاندماج المهني لطلبة المعهد العالي للعلوم التطبيقية	- مدينة سليانة	- دعم القطاعات التقنية وعلاقة بانفتاح الجهة			X	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	0,500

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (د 10 ⁶)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى البعيد 2035-2031		
والتكنولوجيات والمعهد العالي للفنون والحرف		- تكوين تقني على مستوى عالي. - ربط التكوين باقتصاد الجهة.					
- مركز الطب الرياضي - مسبح مغطى	بلدية سليانة	- دعم دور القطب الجهوي بسليانة	X			وزارة الشباب والرياضة	9,000
- برمجة مراكز تكوين مهني	بلديات برقو وبعراة	- خلق تواصل بين التعليم والتكوين ليصبح التعليم رمز للمعرفة والخبرة)	X	X	X	وزارة التربية والتعليم	15,000
- تجهيزات تربوية : معهد ومدرسة اعدادية نموذجية	القطب الجهوي بسليانة	- تحسين المستوى المدرسي وتأمين القدرات الحالية	X			وزارة التربية والتعليم	7,000
- خلق مراكز جديدة - التحكم في السكن العشوائي	بلديات سليانة	- تحسين جاذبية المدن - تحسين ظروف العيش	X	X	X	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية – وكالة التهذيب والتجديد العمراني	20,000
- تهذيب الأحياء العشوائية	مختلف بلديات الولاية	- دمج الأحياء وتحسين ظروف عيش السكان	X	X	X	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	17,000
- وضع أمثلة لحركة المرور العمرانية وانشاء نقل حضري	مركز الولاية	- تحسين التنقل	X	X		البلدية – وزارة النقل	0,250
- برمجة مناطق سكن ومرافق - عرض مدخرات عقارية مهينة	سليانة والمراكز المحلية	- التحكم العقاري في توسع البلديات - تكثيف الأنسجة العمرانية	X	X	X	الوكالة العقارية للسكنى – شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية – الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	100,000
- تأهيل وتطوير القطب الجهوي والمراكز المحلية	سليانة ومراكز المعتمديات	- تنافسية مدينة سليانة - التحكم في النمو الحضري - دعم الدور الاقتصادي للقطب الجهوي والمراكز المحلية	X	X	X	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية – البلديات – الإدارات الجهوية	0,600
- برمجة عمليات تعميم	مجموع مراكز المعتمديات	- جذب مستثمرين حواص - استقرار الأطر المحلية	X	X	X	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية – الوكالة العقارية للسكنى – البلديات	80,000
- التحكم في الفار الحضري - خلق مدخرات عقارية خارج مناطق أمثلة التهيئة العمرانية	مجموع مدن الولاية خاصة سليانة ومكثر وبعراة وققفور	- توقع احتياجات التطور الحضري وفقا لوسائل حماية الأراضي الفلاحية	X	X	X	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية – وزارة الداخلية	70,000
- انطلاق ومراجعة أمثلة التهيئة الريفية	المناطق غير المغطاة بأمثلة التهيئة الريفية	- دعم الهيكلة الحضرية - استقرار السكان الريفيون ودعم الهيكلة الريفية - تحسين مستوى التجهيزات الأساسية (مدارس – صحة – مراكز بريد)	X	X	X	وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	0,600

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى البعيد 2035-2031		
		المياه الصالحة للشرب والكهرباء والسكن والأنشطة)					
- تحديد مناطق للمهن الصغرى	معتمديات جنوب الولاية لها الأولوية	- خلق مواطن شغل واستقرار السكان ، تأمين الموارد البشرية والمؤهلات المحلية	x	x	x	المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية – ديوان تنمية الشمال الغربي – القطاعات المعنية	0,800
- البرنامج الخاص للسكن الاجتماعي قسط أول	قعفرور	- 30 مسكن صنف فردي و 92 مسكن صنف جماعي			x	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	12,200
- البرنامج الخاص للسكن الاجتماعي قسط ثاني	كامل الولاية	- 335 مسكن		x		وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	33,500
- برنامج التهذيب والادماج الاجتماعي للأحياء الشعبية (16 حي شعبي)	معتمديات : سليانة الشمالية، سليانة الجنوبية، الروحية، كسرى، سيدي بورويس، برقو، قعفرور، العروسة وبوعرادة	- تحسين إطار العيش في 16 حي شعبي		x		وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	35,200

3. تامين المشاريع المهيكلة بالولاية

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
			مدى قصير 2020-2025	مدى متوسط 2026-2030	مدى بعيد 2031-2035		
- تهيئة مستشفى جهوي صنف ب	مدينة مكتر	- تحسين مستوى الخدمات الصحية العمومية	X			وزارة الصحة العمومية	0,700
- تهيئة مركز جهوي للصحة الجامعية والمدرسية	بلدية سليانة	- تحسين مستوى التأطير الصحي الجهوي في الهياكل الجامعية والمدرسية	X			وزارة الصحة العمومية	5,000
- تهيئة قسم استعجالي	المستشفيات الجهوية في برفو والروحية	- دعم البنية التحتية الصحية	X			وزارة الصحة العمومية	0,600
- الإدارة القضائية: - تهيئة محكمة جنائية - تهيئة محكمة تعقيب	مدينة سليانة	- دعم المدينة كقطب عمراني جهوي			X	وزارة العدل	10,000
- قاعدة لوجستية ثانوية (سيقع تحديد الموقع لاحقا)	بلدية سليانة	- دعم عوامل تنافسية المدينة والولاية	X	X		وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	5,000
- تهيئة مناطق ومسالك للسياحة البيئية - تامين قطاع المياه الاستشفائية والسياسة الطبية	عين بوسعدية وكسرى	- تامين المؤهلات الطبيعية والثقافية والتاريخية والأثرية بالجهة - الفلاحة – السياحة – السياحة الثقافية واللامادية - تنوع المنتج السياحي – التنمية المحلية وتامين عمل المرأة	X	X	X	وزارة الثقافة والمحافظة على التراث – وزارة البيئة والتنمية المستدامة – وزارة السياحة والصناعات التقليدية – البلديات	20,000
- تامين التراث التاريخي ودعم السياحة الثقافية	المسالك للمواقع الأثرية بمعتمدية مكتر						
- تامين السياحة الفلاحية (المزدرعية)	مناطق تجمع المياه الجبلية (السدود والبحيرات الجبلية) و منطقة كسرى						
- تهيئة مناطق ومسالك للسياحة البيئية	المحميات والحدائق الطبيعية -جبل السرج ومغارات عين الذهب (معتمدية برفو)						
- تهيئة مركب ثقافي، رياضي وسياحي	جبل السرج (معتمدية برفو)	- تنوع العرض للمنتوج السياحي المحلي وتامين الموقع الطبيعي جبل السرج		X		وزارة السياحة والصناعات التقليدية	3,000
- تهيئة مركب رياضي وسياحي	منطقة كسرى	- تنوع العرض للمنتوج السياحي المحلي وتامين منطقة كسرى		X		وزارة السياحة والصناعات التقليدية	1,500
- انجاز مشروع تهذيب وتهيئة الموقع الأثري "قرية زاما"	بلدية سليانة	- دعم العرض في السياحة الثقافية			X	وزارة السياحة والصناعات التقليدية	1,000
- متحف أثري جهوي مع مسرح في الهواء الطلق	بلدية سليانة بلدية كسرى ومكتر (توسع)	- دعم الأنشطة السياحية الجهوية والوطنية			X	وزارة الثقافة والمحافظة على التراث	2,300

الكلية التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخاص / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2035-2031	مدى متوسط 2030-2026	مدى قصير 2025-2020			
5,300	إدارة الثقافة – وزارة الثقافة			X	- دعم التجهيزات التي تمكن السكان من بلوغ الثقافة	قغفور – بورويس – برقو كسرى مكتر سليانة الشمالية بلدية سليانة	- إنشاء : - 3 دور ثقافة - توسيع دار الثقافة - توسيع المتحف بمكتر - توسيع المكتبة بسليانة الشمالية - مركز الفنون الدرامية
0,355	إدارة الثقافة – وزارة الثقافة				- تحسين حالة التجهيزات الثقافية	الروحية العروسة برقو – بوعادة	- تهيئ التجهيزات الثقافية - دوري الثقافة - مكتبتين عموميتين - مختلف مشاريع التوسع وتهديب التجهيزات الثقافية
0,450	وزارة الثقافة			X	- تعصير الخدمات التي تمكن من الانفتاح	سليانة قغفور – بوعادة - الروحية	- تجهيز هياكل الثقافة بوسائل الإعلامية - دار الثقافة - 3 مكاتب
0,600	وزارة الشباب والطفولة			X	- تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	مجموع هياكل الثقافة	- دعم وسائل التأطير
	وزارة الشباب والطفولة			X	تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	مجموع مراكز المعتمديات	- تهيئ وتجديد دور الشباب
1,770					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	العروسة – سليانة الجنوبية	- انجاز دار الشباب
3,500					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	سليانة	- انجاز دار الشباب
1,500					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	بلدية سليانة	- بناء مدارج وإعادة تأهيل الملعب المعشوب بسليانة المدينة
1,500					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	مجموع الولاية	- انجاز تجهيزات رياضية بالمدارس والتهيئية
3,500					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	بمركز معتمديات كسرى- قغفور- الكريب-بوعادة- الروحية- مكتر- العروسة	- انجاز وتهديب الملاعب
1,970					تحسين الخدمات ودعم تأطير الشباب	سليانة	- مشروع قاعة جميز

4. النسيج الاقتصادي: تجديد وتنافسية

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الاجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى بعيد 2035-2031		
- إعادة هيكلة شركة الإحياء والتنمية الفلاحية المسترجعة بموجب إسقاط حق إلى مقاسم للفلاحين الشبان	ولاية سليانة	- تمكين الفلاحين الشبان من الجهة الاستثمار في القطاع الفلاحي	X			وزارة الفلاحة والصيد البحري / وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	
- إرجاع العمل بالإطار القانوني للتعاضديات لاستغلال العقارات الدولية الفلاحية	ولاية سليانة	- تمكين الفلاحين الشبان من الجهة لتجميع الاستثمارات لتوفير النجاعة والربحية للنشاط الفلاحي	X			وزارة الفلاحة والصيد البحري / وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	
- زيادة طاقة استيعاب والتعبئة للموارد المائية	سد سليانة	- دعم مخزون المياه الصالحة للشرب وتوفير الموارد المائية للري التكميلي	X			وزارة الفلاحة والصيد البحري	
- تهيئة سد على وادي تاسا	معمدية سيدي بورويس	- دعم مخزون المياه الصالحة للشرب وتوفير الموارد المائية للري التكميلي	X			وزارة الفلاحة والصيد البحري	
- تهيئة 3 سدود جبلية	معمديات مكثر وكسرى	- دعم مخزون المياه الصالحة للشرب وتوفير الموارد المائية للري التكميلي	X			وزارة الفلاحة والصيد البحري	
- تهيئة مناطق سقوية	معمديات قعفرور وبرقو المنطقة السقوية تابعة لسد وادي الرمل (سليانة) على 872 هكتار و-5 مناطق تابعة لآبار سطحية 1500 هكتار على وادي تاسا بمعمدية سيدي بورويس	- تكثيف الانتاج وتأمين الموارد من المياه المعبئة وخلق مواطن شغل وتحسين الموارد واستقرار السكان النشطين	X	X		وزارة الفلاحة والصيد البحري – المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية – مستثمرين خاص	0,520
- تهديب المناطق السقوية الموجودة	مكثر – برقو – سليانة	- دعم استدامة المستغلات الفلاحية المتوسطة التنمية الريفية المحلية خلق مواطن شغل وتحسين الموارد	X	X		وزارة الفلاحة – المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	20,000
- تكثيف قطاع الزراعات الكبرى عن طريق الري التكميلي	في المناطق السقوية وفي المناطق الملائمة للزراعات البعلية بكامل الولاية	- ضمان الأمن الغذائي (القمح) وعلف الماشية مع تأثيرات على الصناعات التحويلية والتخزين والتعبئة والتغليف	X	X	X	وزارة الفلاحة والصيد البحري – المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية – مستغلين خاص	12,000
- تعصير قطاع الخضروات وادخال	المناطق السقوية ببرقو	- تشجيع التصدير والتحويل خاصة	X	X	X	المندوبية الجهوية للتنمية	3,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
			مدى قصير 2020-2025	مدى متوسط 2026-2030	مدى بعيد 2031-2035		
الزراعات البيولوجية		(المنتجات البيولوجية الموجهة لقطاع السياحة) - توظيف عالي				الفلاحة	
- تهيئة وترصيف المسالك الفلاحية والريفية	معتمديات الولاية خاصة الروحية (في طور الانجاز)	- تحسين أداء الأنشطة الفلاحية وغيرها - فك عزلة التجمعات الريفية	X	X	X	إدارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	40,000
- تهيئة المسالك الفلاحية بالمناطق السقوية	ولاية سليانة (22,5 كلم)	- فعالية في إدارة الزراعات وتسويق المنتجات الفلاحية	X	X	X	وزارة الفلاحة والصيد البحري	26,270
- خلق مناطق أنشطة اقتصادية	مراكز المعتمديات والقرى الهامة	- المساعدة على تحقيق فرص العمل وتحسين ظروف عيش السكان - تطوير المهن الصغرى الحضرية - خلق فرص العمل - تكثيف النسيج الاقتصادي	X	X	X	الوكالة العقارية الصناعية – البلديات	13,000
- مشروع فلاحى مندمج في طور الانجاز : - مؤسسات صغرى ومتوسطة - مشاريع فلاحية للمرأة الريفية - مهن صغرى - مشاريع صناعات تقليدية	قعفرور	- مشاريع مندمجة - خلق مواطن شغل - دعم أنشطة الصناعات التقليدية					1,500
- تهيئة بناءات صناعية - توسيع مناطق المهن الصغرى	المنطقة الصناعية بقعفرور وسليانة الشمالية	- تطوير الأنشطة الصناعية - تثمين المنتجات المحلية - خلق مواطن عمل للأطر			X		0,862 0,417
- تهيئ وتوسيع المؤهلات العقارية الصناعية	دعم مدار بوعرادة الكريب المناطق الصناعية الموجودة على طول الطرق الوطنية	- تثمين المؤهلات الصناعية : - جاذبة - حيوية اقتصادية - تثمين الموارد الأولية المحلية وخلق مواطن شغل	X	X	X	الوكالة العقارية الصناعية	30,000
- تأهيل السوق الجملة	سليانة مركز الولاية	- تعصير جمع وتوزيع المنتجات الفلاحية	X	X	X	وكالة التهيئ والتجديد العمراني	6,000
- تهيئ وتوسيع المسلخ	سليانة مركز الولاية	- تعصير أنشطة الذبح	X	X	X	وكالة التهيئ والتجديد العمراني – وكالة التنمية الفلاحية	0,860
- تهيئ سوق الماشية	سليانة – بوعرادة – مكتر – الكريب	- تعصير أنشطة تسويق الماشية	X	X	X	البلديات – وزارة التجارة	1,100
- برمجة أسواق بلدية	سليانة – بوعرادة – مكتر – الكريب	- تنظيم مسالك التوزيع على مستوى الولاية	X	X	X	البلديات – وزارة التجارة	1,100

5. المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الاجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (10 ⁶ €)
			مدى قصير 2020-2025	مدى متوسط 2026-2030	مدى بعيد 2031-2035		
- إنشاء مركز قيادة جهوي لمجابهة الإرهاب والمخاطر الطبيعية	مدينة سليانة	- تنسيق الجهود لتأمين إقليم الشمال الغربي	X			وزارة الداخلية – وزارة الدفاع	5,000
- شبكة تطهير المياه المستعملة ومياه الأمطار	أحياء ومراكز المعتمديات غير المجهزة	- تهيئ الأحياء : تحسين مستوى التجهيزات والنظافة وجودة الحياة والتنمية الحضرية	X	X		وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية – وكالة التهيئ والتجديد العمراني – الديوان الوطني للتطهير	3,000
- إرساء منظومة تصريف في النفايات المنزلية : - 10 وحدات معالجة على مستوى البلديات - 10 مصبات مراقبة على استوى المجالس القروية	البلديات والمجالس القروية بالولاية	- تنظيم التصريف ومعالجة النفايات المنزلية والحد من ضاهرة المصبات العشوائية	X	X		وزارة الشؤون المحلية والبيئة	5,000
- تهيئة 3 محطات تطهير	مدينة مكث، العروسة وبوعرادة	- التنمية المستدامة وجودة الحياة - حماية الموارد الطبيعية	X			وزارة الشؤون المحلية والبيئة/الديوان الوطني للتطهير	10,000
- تهيئ وتوسعة محطة التطهير	مدينة سليانة	- التنمية المستدامة وجودة الحياة - حماية الموارد الطبيعية	X			وزارة الشؤون المحلية والبيئة/الديوان الوطني للتطهير	8,200
- تهيئ شبكة التطهير	مدينة سليانة وبوعرادة	- التنمية المستدامة وجودة الحياة - حماية الموارد الطبيعية	X			وزارة الشؤون المحلية والبيئة/الديوان الوطني للتطهير	1,800
- تهيئة شبكات تطهير	مدينة الكريب، برقو، كسرى، مكث والروحية	- التنمية المستدامة وجودة الحياة - حماية الموارد الطبيعية	X			وزارة الشؤون المحلية والبيئة/الديوان الوطني للتطهير	20,000
- محطة تطهير المياه المستعملة : تهيئ وتوسيع وانجاز	بوعرادة – قفور – مكث – العروسة	- تنمية مستدامة وجودة الحياة - المحافظة على الموارد الطبيعية	X	X		الديوان الوطني للتطهير – وزارة الشؤون المحلية والبيئة – البلديات	22,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخاص / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	الكلفة التقديرية (د 10 ⁶)
			مدى قصير 2025-2020	مدى متوسط 2030-2026	مدى بعيد 2035-2031		
- المحافظة على المياه والتربة - انجاز سدود - تغذية المائدة المائية وتهيئة الأودية	كامل الولاية	- تعبئة المياه والري المحلي - تغذية الموائد الجوفية - المحافظة على التربة من الفيضانات	X	X	X	وزارة الفلاحة والصيد البحري - المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	56,000
- انجاز أربعة آبار (انطلاق الدراسات)	سليانة الشمالية – برقو – كسرى – الروحية	- البحث لتحسين تعبئة الموارد			X	وزارة الفلاحة والصيد البحري - المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	0,424
- حماية التربة	سهل بوعرادة (تم انجاز الدراسة)	- الحماية من الاختناق			X	وزارة الفلاحة والصيد البحري - المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	0,046
- تهيئة منطقة سقوية	الكريب	- تثمين مياه سد أرقون			X	وزارة الفلاحة والصيد البحري - المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	4,778
- تنمية ريفية - الربط بين تنمية الولاية والتنمية المحلية وتهذيب المناطق الريفية	كامل الولاية : مناطق ذات أولوية : المناطق التي تفتقر إلى تجهيزات ومواطن الشغل والمناطق التي تشكو من البطالة والهجرة	- تنمية مندمجة - تحسين المداخل - تحسين مستوى التجهيزات الأساسية - تحسين ظروف الانتاج - المحافظة والاستغلال الأوفر والمقصد وجودة الموارد الطبيعية	X	X	X	المعتمديات – المندوبية العامة للتنمية الجهوية – ديوان تنمية الشمال الغربي	50,000
- المحافظة والإستغلال المحكم في الأوساط الطبيعية والموارد الطبيعية	مجموع الموارد الطبيعية : مياه السدود والموائد الجوفية والغابات	- حماية الأنظمة البيئية - التنمية المحلية المستدامة - المحافظة على الموارد الطبيعية وتثمين المنتوجات الغابية - حماية موارد التربة	X	X	X	وزارة الفلاحة والصيد البحري وزارة الشؤون المحلية والبيئة	60,000
- معالجة واستغلال المياه المرسكلة	سليانة ومراكز المعتمديات	- اقتصاد المياه وتثمين الاستثمارات وري الزراعات البعلية والمناطق الخضراء	X	X	X	وزارة الشؤون المحلية والبيئة - وزارة الفلاحة والصيد البحري – وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	2,000
- تهذيب المناطق السقوية والتصرف في المياه الفلاحية	المناطق السقوية الموجودة	- تثمين المتر مكعب للهكتار والاستثمارات المنجز - اقتصاد المياه	X	X	X	وزارة الشؤون المحلية والبيئة - وزارة الفلاحة والصيد البحري – وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	5,000
- الدراسة تنمية المناطق الغابية : عنصر الانتاج وعنصر السكان	برقو	- حماية الموارد المائية والمحافظة على المؤهلات الغابية - التوازن البيئي - تثمين المنتوجات الغابية	X	X	X	وزارة الشؤون المحلية والبيئة	100,000
- تطوير السكن الريفي ودعم القرى الريفية المندمجة	التجمعات الريفية بالمعتمديات	- تثمين اليد العاملة النسائية وتحسين ظروف عيش المرأة ومداخل الأسر	X	X	X	وزارة الفلاحة والصيد البحري - وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	80,000

الكلفة التقديرية (د 10 ⁶)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخاص / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2035-2031	مدى متوسط 2030-2026	مدى قصير 2025-2020			
					- تجمع السكان الريفيون		
25,000	وزارة الشؤون المحلية والبيئة -وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	X	X	X	- حماية السكان والبنى التحتية والمدن من الفيضانات وتأثيراتها	سليانة وبوعرادة	- مقاومة الفيضانات
0,200	وزارة الشؤون المحلية والبيئة - البلديات		X	X	- حماية ضفاف الوادين وتحسين ظروف عيش السكان	سليانة	- تثمين ضفاف وادي سليانة ومسوح والذي يمثل حزام للمدينة
0,200	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية			X	- تحديد مجالات وطبيعة المخاطر على المستوطنات البشرية والبنية التحتية والمشاريع الاقتصادية	ولاية سليانة	- إنجاز دراسة الخريطة للمخاطر الطبيعية والبشرية باستعمال تقنيات النمذجة

